

**السيد عبد الملك الحوثي: نستنكر كل أشكال التطبيع والعلاقات مع إسرائيل  
ونعتبرها من الولاء المحرم شرعاً**



استنكر قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كافة أشكال التطبيع وال العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي معتبراً بأنها من الولاء المحرم شرعاً.

وقال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمته لهاليوم الأحد في ذكرى عاشوراء ، "الشعب اليمني العزيز يمن الإيمان يمن الأنصار حسم خياره وقراره في التمسك بالإسلام في أصالته التي ثمرته الحرية والاستقلال والكرامة".

وأضاف: "الشعب اليمني يأبى الاستسلام والخنوع للطغيان اليعزدي المتمثل بأمريكا وإسرائيل، ويأبى الانضمام إلى معسكر النفاق في الأمة المتمثل في النطامين السعودي والإماراتي".

وتاتي بقوله: "إن خيار الأمة الذي يحقق لها الاستقلال والحرية والخلاص من هيمنة الأعداء ومن التبعية لهم هو النهج الحسيني الذي يمثل الامتداد الأمضيل للإسلام بكل نقاشه وصفاته، ويمثل تجسيداً للقرآن، واتّباعاً حقيقةً، واقتداءً صادقاً برسول الله "صلى الله عليه وسلم على الله".

وشدد قائلاً: "في يوم حسم الخيارات واتخاذ القرارات المصيرية نؤكد على أن موقفنا في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي المهيوني الغاشم هو موقف مبدئي وجihad مقدس وواجب ديني وإنساني ووطني".

وأشار إلى أنه "بالتوكل على الله والثقة به لن نألو جهداً في التصدي للعدوان مهما كان مستوى التحديات وحجم التصحيات"، مؤكداً أن "التصحيات مهمة بلغت لن تكون بمستوى خسائر الاستسلام والخنوع".

وأوضح السيد عبد الملك أن "مواقفنا تجاه قضايا أمتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والموقف من العدو الإسرائيلي ومن الغطرسة الأمريكية موقف مبدئية لا تقبل المساومة".

وتابع قائلاً: "مواقفنا المبنية على شعوب أمتنا في لبنان وسوريا والعراق والبحرين والجمهورية الإسلامية في إيران ومظلومية المسلمين في بورما والهند وكشمير ومتعدد أقطار العالم هي موقف مبدئية إسلامية وجزء أساسى من التزامنا الديني".

وأشار إلى أن "أخواتنا الإسلامية مع أحرار الأمة جزء من التزامنا الإيماني والديني".

واستنكر السيد عبد الملك كل أشكال التطبيع وال العلاقات مع إسرائيل، معتبراً أنها من الولاء المحرم شرعاً.

وتطرق كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي للدروس وال عبر من ذكرى عاشوراء، وعلاقتها بواقع الأمة، ودفاعه عن تحرك الإمام الحسين عليه السلام في تلك المرحلة الخطيرة والحساسة.

فيما يلي نص كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

30-08-2020 هـ 1442

أُعُوذُ بِرَبِّي مِنْ شَيْطَانِ الرَّجْبِ

الحمدُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ سِيدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ بِرَضْكَ عَنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عَبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْرَاجُ وَالْأَخْوَاتُ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ::::

وعطَّمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمُ الْأَجْرَ بِمَصَابِ سَيِّدِ الشَّهَادَاءِ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَينِ، سَبْطِ رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"، وَابْنِ عَلِيٍّ "أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ" عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنِ فَاطِمَةِ الزَّهْرَاءِ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ".

إنَّ هذه الذكرى المؤلمة والفاجعة الكبرى في تاريخ الأمة لها علاقتها المستمرة بواقع الأمة، مهما تعاقبت الأجيال، ومهما امتد الزمن، ومن جوانب كثيرة، بدايتها فيما يعنيه لنا الإمام الحسين "عليه السلام"، وهو الامتداد لجده المصطفى رسول الله محمد "صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" خاتم الأنبياء، وهو أيضاً وريث هديه، وقرين القرآن، وحامل راية الإسلام، وهو كما قال عنه رسول الله "صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ": (حسينٌ مني وأنا من حسينٍ، أحبَّهُ حسيناً، حسينٌ سبطٌ من الأسباط)، فهو من هداة الأمة، ودوره في مسيرة الهدایة لهذه الأمة هو دورٌ رئيسيٌّ وعظيمٌ ومفصلٌ، وممتدٌ لكل الأجيال.

وعندما تحرَّك الإمام الحسين "عليه السلام" في تلك المرحلة الخطيرة والحساسة، فهو تحرك بمقتضى إيمانه العظيم، وبمقتضى الهدایة الإلهية، وبمقتضى المسؤولية التي يستشعرها، وبمقتضى الدور المنوط به فمن واقعه الإيماني العظيم، ومن موقعه في القيادة والقيادة والهدایة، وبحكم اقترانه بالقرآن الكريم اتخذ الإمام الحسين "عليه السلام" قراره وحسم خياره في مواجهة الطغيان الأموي، الذي يمثل تهديداً للأمة في هيكلتها الإسلامية؛ وبالتالي في كل واقعها، وفي كل مسيرة حياتها، فإذا غيرت رسالة الإسلام من واقع الأمة، فيما تقدَّمه من هدایةٍ ونورٍ ومعرفَةٍ صحيحةٍ، وفيما تصنعه من وعيٍ وبصيرةٍ، هل

يكون البديل إِلَّا الضلال، والمفاهيم المغوجة الظلامية، والباطل الذي يلْدَس ثوب الحق ويحمل عناوينه، وإذا غيَّبت رسالة الإسلام من واقع الحياة كمنهجٍ تربويٍ وأخلاقيٍ يزكي النفوس، ويظهر القلوب، ويقوِّم السلوك، ويصلح الأعمال، هل يكون البديل إِلَّا السياسات والممارسات المفسدة للنفوس، والها بطة بالإنسان، والمنتجة للرذائل، وإذا غيَّبت رسالة الإسلام من واقع الحياة كمنهجٍ للعدل، هل يكون البديل إِلَّا الظلم والجور، والإجرام والطغيان، وإذا غيَّبت رسالة الإسلام من واقع الحياة كمشروعٍ حضاريٍ يرتقي بالناس، ويبني الأمة لتؤدي دورها في الإستخلاف في الأرض، وعمارتها، وبناء الحياة في كل مجالاتها، على أساس المبادئ والقيم الإلهية، والتعليمات والشرع الإلهي، هل يكون البديل إِلَّا التخلف والضياع، وغياب الهدف في مسيرة الحياة، وإذا غيَّبت الرسالة الإلهية من واقع الحياة في دورها الرئيسي الذي يحرر الإنسان من العبودية للطاغوت، ومن الاستغلال لمصلحة الأشرار والمستكبرين، هل يكون البديل إِلَّا الاستعباد، والإذلال، والقهر، وامتهان الكرامة الإنسانية، والاستغلال الطالم، ومن هنا نعرف قضية الإمام الحسين "عليه السلام"، وماذا يعنيه لنا في مشروعه وحركته، فهو لم يقبل بالسكتوت تجاه سعي الطغيان الأموي لتفريغ الإسلام من محتواه، واحتلال الموروث الجاهلي بدلاً عنه، مع إلباسه الأسماء والعناوين الإسلامية.

لقد أراد طغاة بنو أمية أن يكون الإسلام مجرد عنوانٍ قابلٍ للتبدل في يومٍ من الأيام، وأن يكون إسلاماً لا يحق حقاً، ولا يبطل باطلًا، ولا يقيم عدلاً، ولا يصلح واقعاً، ولا يحل مشكلةً، ولا مشروع له في الحياة، ولا دور له في بناء الأمة، ولا يزكي النفوس، ولا يصنع الوعي، ولا يستبصر بنوره المجتمع، ولا يحرر الإنسان، فهم أرادوا أن تكون الأمة مدرجَّةً لهم، وكانت سياساتهم التي يعتمدون عليها لتحقيق هذا الهدف وفق ما عبدَ عنهم الرسول "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ" في تحذيره للأمة منهم، في عباراتٍ جامعَةٍ وعميقةٍ ومهمةٍ وشاملةٍ: (فَقَد اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغْلَالاً، وَعَبَادَهُ خَوَالاً، وَمَالَهُ دُوَّلَا)، فماذا يمكن أن يبقى للأمة بعد ذلك؟ وماذا يمكن أن يبقى بعد ذلك للإسلام من أثرٍ في واقع الأمة؟ وهذه الحالة هي التي عبدَ عنها الإمام الحسين "عليه السلام" بقوله: (أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ لَا يَعْمَلُ بِهِ، وَأَنَّ الْبَاطِلَ لَا يَنْتَهِ عَنْهُ، لِيَرْغِبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ الْمَحْقَّ، فَإِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً، وَلَا الْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بِرْمَا)، وعندما يغيب الحق من واقع الحياة فلا يعمل به، ويحل الباطل بدلاً عنه فلا ينتهي عنه، يتغير واقع الحياة، فيصير مظلماً، ويحل مع الباطل الضلال، والظلم، والفساد، والمنكر، ولا يبقى للحياة قيمة، ويطغى الظلم، ويطغى الشر والإجرام.

لقد وصل تأثير الطغيان الأموي آنذاك في الساحة الإسلامية إلى مستوىً خطير، تحلَّ ذلك في حالة التخاذل، والخنوع، والاستسلام، والذلة، والتنصل عن المسؤولية، والرضا بالضعف والهوان لدى الكثير من أبناء الأمة، وكان الأخطر في ذلك كله أن طغاة بنى أمية يعملون على تنفيذ مخططاتهم في الأمة من موقع

السلطة، وبمقدرات الأمة، بعد أن تمكنا من الوصول إلى هذا الموقع المهم نتيجةً للانحراف الخطير في واقع الأمة، فعظم خطرهم، وتفاهم شرهم، وكثير إجرامهم، وخاف الكثير منهم، وباع البعض ذممهم وولاءاتهم لهم بالمال الرخيص وبالمناصب.

وفي المقابل كان تحرك الإمام الحسين "عليه السلام" يمثل الإسلام الأصيل في منظومته المتكاملة، ويجسد مبادئه وتعاليمه بالقول وبالفعل، فقدم نور الإسلام وبصيرته وهديه إلى الأمة، وحمل قضية الإسلام للأمة، وتحرك براية هذا الإسلام، وجسد مبادئه في موقفه، فإذا بنا نرى الإسلام الحق، إسلام القرآن، وإسلام محمد، ورسالة الله دين حريةٍ وإباءٍ، لا يقبل بالعبودية للطغاة، ولا بالخنوع للمجرمين، وكانت صرخة هذا الإسلام في ميدان المواجهة، وكان خياره الحاسم يعبد الله عنه الإمام الحسين "عليه السلام" بقوله: (لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقرُّ إقرار العبيد).

وكانت صيحته المدوية وموقفه الحازم يعبد الله عنه قول الإمام الحسين "عليه السلام": (ألا وإن الداعي بن الداعي قد رکز بين اثنين: بين السلة وبين الذلة، وهیهات منا الذلة، بأبي الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، ونفوسُ أبیة، وأنوفُ حمیة تؤثر مصارع الكرام على طاعة اللئام)، وإذا بنا نرى الإسلام يصنع الثبات والصمود، والتفاهم والاستبسال، والتضحية والإيثار في أقسى الظروف وأصعب المراحل، وفي مواجهة أعنى التحديات، وب بصيرةٍ ووعيٍ عاليٍ، وفهمٍ صحيحٍ، ونورٍ يكشف كل الظلمات.

لقد حفظ الله بتلك الجهود والتضحيات التي قدّمتها الإمام الحسين "عليه السلام" وأنصاره الأوقياء "رضوان الله عليهم" في كربلاء استمرارية الإسلام الأصيل، وامتداد الحق قولاً وفعلاً، وبحسب التعبير المعاصر صوتاً وصورة، وهي النسخة الأصلية التي يفيدها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط الأسباط)، مع عظيم المنزلة عند الله، ورفع الدرجات لدليه، والتي بلغ فيها السبط الشهيد مع أخيه الشهيد الإمام الحسن "عليهما السلام" المقام المتقدّم والريادة في جنة الخلد، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة).

وقد استمرت المعركة، وامتد المصراع إلى اليوم بين معسكر الإسلام الأصيل ومعسكر النفاق والزيف، بين الحق والباطل، وبين الخير والشر، وهي اليوم تعنينا في عصرنا، وهي معركة لا تقبل الحياد، فإنما حقٌ وإنما باطل، وما بينهما باطل، وإن شعبنا اليمني المسلم العزيز، يمن الإيمان، يمن الأنصار حدد مساره، وحسم خياره وقراره في التمسك بالإسلام في أصالته، التي ثمرتها الحرية والاستقلال والكرامة، وهو يأخذ بالاستسلام والخنوع للطغيان اليزيدي المتمثل بأمريكا وإسرائيل، ويأخذ بالانضمام إلى معسكر النفاق في

الأمة المتمثل بالنظامين السعودي والإماراتي، فيما يعملان له من تدجين الأمة لأعدائها، وتطويعها للمستكبرين، وإن خيار الأمة الذي يحقق لها الاستقلال والحرية والخلاص من هيمنة الأعداء ومن التبعية لهم هو النهج الحسيني الذي يمثل الامتداد الأصيل للإسلام بكل نقاشه وصفاته، ويمثل تجسيداً للقرآن، واتّـ<sup>بـ</sup>ـياـعـاـ حـقـيقـيـاـ، واقتــداءـ صـادـقاـ بـرسـولـ اـهـ "صـلـىـهـ عـلـيـهـ وـلـمـكـنـهـ عـلـىـهـ آـلـهـ"ـ، وـهـوـ الـذـيـ يـمـكـنـ لـأـمـةـ بـثـقـافـتـهـ أـنـ تـكـونـ وـاعـيـةـ مـسـتـبـصـرـةـ، وـبـرـوحـيـتـهـ أـنـ تـكـونـ عـزـيزـةـ أـبـيـةـ قـوـيـةـ مـسـتـبـسلـةـ، وـبـأـخـلـاقـهـ وـقـيمـهـ أـنـ تـحـقـقـ إـنـسـانـيـتـهـ، وـتـرـتـقـيـ فـيـ سـلـمـ الـكـمالـ الـأـخـلـاقـيـ، إـنـهـ الـمـنـهـجـ الـذـيـ لـاـ يـقـبـلـ الـعـبـودـيـةـ لـلـطـغـاهـ مـهـمـاـ كـانـ الـثـمـنـ، وـمـهـمـاـ كـانـ حـجـمـ الـتـضـحـيـاتـ، هـوـ مـنـهـجـ {فـَاعـلـمـ أـنـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـهـ لـاـ اللـهـ}ـ[مـحـمـدـ: مـنـ الـآـيـةـ 19ـ]ـ، هـوـ مـنـهـجـ {وـلـمـهـ الـعـزـزـةـ وـلـمـهـ سـوـلـهـ وـلـمـهـ مـنـيـنـ}ـ[الـمـنـافـقـونـ: مـنـ الـآـيـةـ 8ـ]ـ، وـهـوـ مـنـهـجـ الـتـضـحـيـاتـ الـتـيـ تـصـنـعـ النـصـرـ، وـتـصـونـ الـكـرـامـةـ، وـتـحـقـقـ أـسـمـىـ الـأـهـدـافـ، قـالـ اـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ: {إـنـّـا لـأـنـدـنـصـرـ رـسـلـنـدـاـ وـالـّـذـيـنـ آـمـدـنـوـاـ فـيـ الـحـيـاتـ الدـرـيـاتـ وـيـوـمـ يـقـوـمـ أـلـأـشـهـادـ}ـ(51)ـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ الطـالـمـيـنـ مـعـذـرـتـهـمـ وـلـهـمـ اللـعـنـةـ وـلـهـمـ سـوـءـ الدـارـ}ـ[غـافـرـ: 51-52ـ]ـ، صـدـقـ اـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ.

إننا في ذكرى استشهاد الحسين "عليه السلام" في يوم حسم الخيارات واتخاذ القرارات المصيرية نؤكد على التالي:

إنـّـ مـوقـفـنـاـ فـيـ التـصـدـيـ لـلـعـدـوـانـ الـأـمـرـيـكـيـ السـعـوـدـيـ الـإـمـارـاتـيـ الصـهـيـونـيـ الغـاشـمـ عـلـىـ بـلـدـنـاـ هـوـ مـوقـفـ مـبـدـئـيـ مـنـ مـنـطـلـقـ اـنـتـمـائـنـاـ إـلـيـمـاـنـيـ وـالـدـيـنـيـ، وـبـحـكـمـ هـوـيـتـنـاـ إـلـيـمـاـنـيـ، وـهـوـ جـهـادـ مـقـدـسـ، وـوـاجـبـ دـيـنـيـ، وـإـنـسـانـيـ وـوـطـنـيـ، وـمـنـ يـفـرـطـ بـهـذـاـ الـوـاجـبـ، أـوـ يـخـوـنـ هـذـاـ الـمـوـقـفـ، فـهـوـ يـخـوـنـ هـوـيـتـهـ إـلـيـمـاـنـيـ، وـيـفـرـطـ بـهـاـ، وـلـذـلـكـ فـإـنـنـاـ وـبـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اـهـ تـعـالـىـ، وـبـالـثـقـةـ بـهـ لـنـ نـأـلـواـ جـهـداـ فـيـ التـصـدـيـ لـهـذـاـ الـعـدـوـانـ مـهـمـاـ كـانـ مـسـتـوـيـ الـتـحـديـاتـ، وـمـهـمـاـ كـانـ حـجـمـ الـتـضـحـيـاتـ، فـاـهـ "سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ"ـ هـوـ الـأـكـبـرـ وـالـأـقـدرـ عـلـىـ إـنـجـازـ وـعـدـهـ بـالـنـصـرـ طـالـمـاـ اـسـتـمـرـ شـعـبـنـاـ فـيـ قـيـامـهـ بـمـسـؤـولـيـتـهـ، وـأـدـائـهـ لـوـاجـبـهـ، وـتـوـكـلـ عـلـىـ اـهـ، {وـكـافـيـ بـالـلـهـ زـصـيرـ}ـ[الـنـسـاءـ: مـنـ الـآـيـةـ 45ـ]ـ، {إـنـ يـنـدـمـرـ كـمـ اللـهـ فـلـاـ غـالـبـ لـكـمـ}ـ[آلـعـمـرـانـ: مـنـ الـآـيـةـ 160ـ]ـ.

إنـّـ التـضـحـيـاتـ مـهـمـاـ بـلـغـتـ لـنـ تـكـونـ بـمـسـتـوـيـ خـسـائـرـ الـاسـتـسـلامـ وـالـخـنـوعـ الـتـيـ تـخـسـرـ الـأـمـةـ فـيـهـاـ كـلـ شـيـءـ حـرـيـتـهـ، وـاسـتـقـالـلـهـاـ، وـكـرـامـتـهـاـ، وـحـاضـرـهـاـ، وـمـسـتـقـبـلـهـاـ، وـدـيـنـهـاـ، وـدـنـيـاـهـاـ، وـلـاـ بـمـسـتـوـيـ خـسـارـةـ الـتـفـرـيـطـ الـفـادـحةـ الـتـيـ تـمـكـنـ مـنـ الـأـعـدـاءـ مـنـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ الـأـمـةـ.

إنـّـ مـوـاقـفـنـاـ تـجـاهـ قـضاـيـاـ أـمـتـنـاـ وـفـيـ مـقـدـرـتـهـ مـتـهـاـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، وـالـمـوـقـفـ مـنـ الـعـدـوـ إـسـرـائـيـلـ،

ومن الغطرسة الأمريكية، و موقفنا المتماشى مع شعوب أمتنا في لبنان، سوريا، والعراق، والبحرين، والجمهورية الإسلامية في إيران، ومظلومية المسلمين في بورما والهند وكشمير... ومختلف أقطار العالم، هي موقف مبدئيةً إسلامية، ونعتبرها جزءاً أساسياً من التزامنا الديني لا يقبل المساومة.

إنَّـ أخوتنا الإسلامية مع أحرار الأمة أيضاً هي جزءٌ من التزامنا الإيماني والديني، وفي المقابل فإننا نستنكر كل أشكال التطبيع وال العلاقات مع إسرائيل، ونعتبرها من الولاء المحرّـم شرعاً، والذي بلغ التحذير منه في القرآن الكريم إلى مستوى قول الله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّ لِّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ} [المائدة: من الآية 51].

وختاماً نسأل الله "سبحانه وتعالى" أن يوفقنا للسير في طريق الحق لا نزيغ عنها أبداً، وأن يثبتنا في موقف الحق على نهج الحسين "عليه السلام" في التمسك بالإسلام الأصيل، والاهتداء بالقرآن الكريم، والاقتداء بررسول الله محمد "صلى الله عليه وسلم" على آله.

ونسأل الله "سبحانه وتعالى" أن يرحم شهداءنا، وأن يشفى جرحانا، وأن يفرج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء، وهو حسينا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

السلام على الحسين سبط رسول الله، السلام على شهداء كربلاء، الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله، السلام على كل الشهداء الأبرار.

والسلام علـيكم - أيـها الإخوة والأخوات - ورحمة الله وبركاته ::::

المصدر: المسيرة